بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تطالب فيه بفرض عقوبات دولية على إسرائيل لإجبارها على الانصياع للإجماع الدولي على حماية المدنيين الفلسطينيين*

2023/12/16

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد شعبنا في قطاع غزة لليوم ٧١ على التوالي، والتي بدأت تأخذ طابعاً أكثر إجراماً واستباحة لحياة المدنيين الفلسطينيين مع توسيع العدوان البري الإسرائيلي ليشمل جنوب قطاع غزة، خاصة وأن المناطق المستهدفة تضم مئات آلاف المواطنين الذين نزحوا من شمال القطاع إلى مناطق خانيونس ورفح، مما يؤدي إلى ارتكاب المزيد من المجازر البشعة في استهداف المنازل ومدارس الإيواء والمستشفيات ومحيطها، ويخلف أعداداً أكبر من الشهداء والجرحى والمصابين في صفوف المدنيين خاصة من النساء والأطفال، في ظل استمرار حرمانهم من احتياجاتهم الاساسية الانسانية واستمرار قطع الاتصالات لليوم الثالث على التوالي، واستهداف الصحفيين أيضاً لمنعهم من نقل حقيقة المشاهد المروعة الناتجة عن جرائم الاحتلال في قطاع غزة، والتي كان آخرها استشهاد المصور في شبكة الجزيرة سامر أبو دقة ليرتفع عدد الصحفيين والاعلاميين الذين قتلهم جيش الاحتلال الى ٩٠ شهيداً منذ بداية الحرب حتى الآن، وبشكل يترافق مع استمرار فقدان أبسط الخدمات الصحية للجرحى والمواطنين الذين يتركون في أغلب الأحيان دون أن يتم تقديم أية علاجات او اسعافات لهم.

في ذات الوقت تدين الوزارة بشدة انتهاكات قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين المتواصلة في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، بما في ذلك التصعيد الحاصل في اجتياحات المناطق الفلسطينية التي غالباً ما تخلف المزيد من الشهداء حيث بلغ عددهم ٢٨٨ شهيداً في الضفة منذ بداية العدوان، وكذلك مسلسل الاعتقالات الجماعية اليومي وترويع وترهيب المواطنين، والتصعيد الحاصل في إجراءات وتدابير الاحتلال والمستوطنين لقطع العلاقة بين المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم خاصة في القدس والمناطق المصنفة (ج) كما حصل مؤخراً في اعتداء المستعمرين على المواطنين في مسافر يطا، والاعتداءات المتكررة على المزارعين في الأغوار ومنعهم من زراعة أراضيهم وممارسة أبشع الضغوط عليهم لإجبارهم على الرحيل والابتعاد عنها. ذلك يتم على سمع وبصر المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية القائمة على تطبيق القانون الدولي ومبادئ حقوق الانسان واتفاقيات جنيف، والدول التي تدعي الحرص على حل الدولتين وحماية المدنيين.

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
http://www.mofa.pna.ps/ps/pr161220231

تؤكد الوزارة أن الاكتفاء بتوجيه المطالبات والمناشدات لدولة الاحتلال لوقف تغولها على الشعب الفلسطيني بات يشجع دولة الاحتلال على التمادي في حربها المعلنة ضد المواطنين الفلسطينيين وحقوقهم وارتكاب المزيد من الجرائم والخروقات للقانون الدولي، بل وتكرس اختطاف الشعب الفلسطيني برمته وتستبيح حياته وأرضه وممتلكاته وتتحكم بمقومات وجود وطنه والإنساني.

تطالب الوزارة بوقف حرب الإبادة الجماعية ضد شعبنا في قطاع غزة، وترجمة الإجماع الدولي على حماية المدنيين إلى إجراءات وخطوات عملية ملزمة تجبر دولة الاحتلال على الالتزام بقواعد ومبادئ القانون الدولي تحت طائلة فرض عقوبات رادعة على المسؤولين الإسرائيليين والحكومة الإسرائيلية التي تستخف بالإرادة الدولية وتمعن في التمرد عليها، وتستبدل القانون الدولي بعنجهية القوة الغاشمة بحجج وذرائع واهية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/